

بيعة العقبة الأولى وما قبلها | اللقاء 11 | #وقفات_تربوية_من_السيرة_النبوية | د. أحمد جلال

أحمد جلال

التي كانت تمثل رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسها ومالها وكانت الركن الرهين والحصن الحصين الذي يلجأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم. وكان البلاء الثالث اللي النبي صلى الله عليه وسلم تعرض - 00:00:00 في هذا الوقت انه بعدما نفى النبي صلى الله عليه وسلم يده من امر قريش فلجأ النبي صلى الله عليه وسلم الى الطائف على ثقيف ليعرض نفسه عليهم سخروا منه واستهزؤوا به وردوا عليه - 00:00:27 باقبح الكلم وسلطوا عليه السفهاء والمجانين والصبيان والصغار فضربوه حتى دم جسده صلى الله عليه وسلم. قلت لكم هذه المصائب الثلاث قابلها بمنح ثلاث. النبي ابتلي بمصائب ورا بعض فاعطاه الله عز وجل ثلاثة - 00:00:47 امور تسليه عما يقع في صدره صلى الله عليه وسلم من اذى. الامر الاول قلت لكم يا محمد عليه اذا كان الانس قد رفضوك فان الجن سيؤمن بك. الامر الثاني اذا كان اهل - 00:01:17 الارض قد استهزؤوا بك وسخروا منك فان اهل السماء سيرحبون بك. الامر الثالث يا محمد اذا فکان اهل مكة ما امنوا بك فان الله عز وجل سيقيد اخرين. فعلا من منطلق السنة الكونية اللي ربنا وضعها - 00:01:37 قولوا وان تتولوا ها يستبدل قوما غيركم. هتتولى الف غيرك آآ يشيل. ودي سنة كونية فمن اهل مكة ما استجابوا لرسول الله. وتولوا عن وصاته فكانت النتيجة ان ربنا سبحانه وتعالى قيد للنبي صلى الله عليه وسلم اقوام اخرين اهل المدينة اللي هينصروا النبي كما سيأتي الان. وعايذ دايم احبابي الكرام اؤكد على المعنى ده اللي هيتولى عن نصره دين ربنا سبحانه وتعالى. اللي هيتولى عن العمل الصالح. اللي هيتولى عن - 00:02:17 عمل صالح الفقراء والمساكين. هتكون النتيجة ان الله سبحانه وتعالى يستبدله. سبحان الله! في وقت من الاوقات كان الاندلس كانت هي اللي شايلة هم الدين. ورفع راية العلم ورفع راية الالتزام والتدين. وتعلم الدنيا كلها الخير - 00:02:37 فلما تولت واستبدلت هذه الامور والعياذ بالله بالخمور مخدرات ونساء والعلاقات المحرمة والتفرق والتشردم متقاتل على الكراسي والمناصب فكانت النتيجة شمس الاسلام غربت في الاندلس. ما هو الشباب الاندلس كان شباب - 00:02:57 شباب الاندلس كان شباب مایع. الشباب المایع ده اللي ما كانش يعرف الا حاجتين في حياته. حاجة الاولانية النساء وحب النساء حتى اشعارهم مليئة بالتغزل في النساء. وشرب الخمر ده بالنسبة للشباب. القادة والرؤساء - 00:03:17 كانوا يتقاتلون فيما بينهم على حدة ارض زيادة. بل كان بعض ملوك الاندلس يتعاونون مع نصارى واوروبا على اخوانهم على يتحالف مع ملك فرنسا ولا ملك ايطاليا ولا ملك اي ملك من ملوك اوروبا على اخيه - 00:03:37 على اخيه فكانت النتيجة ان ربنا سبحانه وتعالى علمهم في البداية ان تتولوا يستبدل قوما غيركم. اهل الاندلس من البداية تولوا فسلط الله عليهم الصليبيون. فسلط الله عليهم الصليبيين. استبدلهم الله عز وجل بدولة المرابطين - 00:03:57 اللي كانت بقيادة مين؟ لا يا اخواننا تاريخنا امة بلا تاريخ امة بلا مستقبل فاستبدل الله عز وجل اهل الاندلس بقائد بلاد المرابطين او دولة المرابطين يوسف ابن تاشفين يوسف ابن تاشفين لما قال الاندلس قالوا له الحقنا ده الصليبيين عمالين يقتلوا فينا. خد جيش وطلع من الغرب الافريقي وعدى البحر المتوسط - 00:04:17

وطلع الى ان اقر للاسلام دولة واعاد للمسلمين مكانتهم ودولتهم وغير ذلك. بس كان يوسف ابن تشافين يعلم ان امثال هؤلاء لن يحملوا هم دين. فرحمه الله لما دخل بلاد الاندلس كان هدفه الاساسي بعد طرد الصليبيين جمع اكبر قدر - [00:04:47](#) ممكن من المخطوطات والكتب العلمية اللي كانت موجودة في هذه البلاد. ونزل بها بعد كده الى بلاد المغرب العربي. في مكتبة معروفة في المغرب الان اسلام مكتبة فاس ومن اكبر المكتبات العربية للمخطوطات والكلام ده. بعد فترة عاد برضو الشباب لبيتهم -

[00:05:07](#)

الدرس وان تتولوا يستبدل قوما غيركم. لبيتهم واعوا الدرس بل عادوا الى المجون وللمخدرات وللخمر وللنساء تقاتل وللتناحف وسبحان الله! تغرب شمس الاسلام في الاندلس للمرة الثانية. ولكن كانت هذه المرة يعني مش عايز اقول بلا رجعة. ولكن الى الان الى الان طمس طمست الهوية الاسلامية في بلاد - [00:05:27](#)

الدروس اسبانيا والبرتغال وايطاليا المسلمين وصلوا في الاندلس كان بينهم وبين باريس عشرين كيلو. دي كلها كانت مملكة المسلمين. وكانوا يريدون ان يصلوا المغرب بالمشرق. كانوا عايزين يطلعوا كده على اسبانيا البرتغال ايطاليا فرنسا - [00:05:57](#) ويعدوا كده على اليوغوسلافيا وتركيا وينزلوا من تركيا على بلاد الشام. يبقى كل ده بلاد اسلامية. ولكن للاسف تولوا تولوا وده اللي بيتعمل في المسلمين الان. ده اللي بيتغرس في قلوب شباب المسلمين النهارده. اللي بيتغرس في قلوب شباب المسلمين النهارده -

[00:06:17](#)

برضك هو اللي اتغرس في شباب الاندلس زمان. ملك فرنسا لما بعت عين من العيون لبلاد الاندلس قال له رح شف كده البلاد دي صالحة الان ان احنا نقاتلها ولا لأ؟ فلقى الشباب في حلقات العلم وفي المساجد وفي السعي على الفقراء والمساكين - [00:06:37](#) ويبجتهوا في العلوم الشرعية. لقي شاب عمال يعيط فبيقول له انت بتعيط ليه؟ قال له انا برمي بالقوس عشرة اسهم. اصبت تسعة والعاشر فلت مني. واحنا النهارده لو هنجاهد اعداء الدين. لو هنجاهد اعداء الدين - [00:06:57](#)

ممكن في يوم من الايام سهم يفلت مني رجع العين ده الملك فرنسا قال له لأ انسى انسى ده الشباب في المساجد ده في حلقات العلم ده لقراءة القرآن ده في اعمال صنائع المعروف انسى ان احنا نقرب منهم اصلا. قال له خلاص ابدأوا بقى نزلوا نساؤنا للاندلس -

[00:07:17](#)

ويشيعوا الفاحشة وسط بلاد الاندلس. يلا خلوا الرقاصة قدوة وخلوها الام المثالية. يلا خلوا النهارده والعياذ بالله الافلام السيئة تغزو بلاد المسلمين. خلوا الفواحش تكون هي المسيطرة على عقول شباب المسلمين - [00:07:37](#)

زنوب المخدرات نزلوا لهم خمور نزلوا لهم افلام كلها حب في حب. اغانيهم كلها حب وعلاقات محرمة. دمروا شباب المسلمين مين في الاندلس؟ بعد سنين من هذا التغريب ملك فرنسا بيعت عين من عيون انزل بلاد الاندلس شف اخبارهم ايه. ينزل قال له - [00:07:57](#) واخبارهم ايه؟ ده آآ انا قابلت واحد عمال يعيط. فقلت له بتعيط ليه؟ قال له اصل الخاتم اللي حبيبتي اديته لي هدية وقع في النهر ومش عارف اجيبه قال له هذا هو الوقت لما فكر المسلمين وشباب المسلمين بقى في الحنة دي ده الوقت اللي احنا نغزوهم ودخلوا -

[00:08:17](#)

المسلمين وعملوا محاكم التفتيش وطرودوا المسلمين من الاندلس. والمسلم اللي فضل موجود في بلاد الاندلس ما لحقش يهرب نصره قصرا واللي قال اسبت على ديني قتله. وعتبه في محاكم التفتيش. منعوه من صيام رمضان ومنعوه من الصلاة -

[00:08:37](#)

مساجد المسلمين تحولت الى كنائس. مسجد قرطبة الكبير اكبر كنائس الان في اوربا. ثم من بعد ذلك هاتوا تراث امهات كتبهم وولعوا فيها. وكتب المسلمين وتراث المسلمين اتولع فيه في الطرقات. وابو عبدالله الثاني - [00:08:57](#)

في اخر ملك من ملوك الاندلس وقف على التبة الكبيرة كده وقعد يبكي بعدما تحول القصر الاحمر الى مكان للاحتفالات في انتهاء عصر المسلمين في بلاد الاندلس قعد يبكي. وامه تضرب على كتفه وتقول له ابكي كما تبكي النساء. على ملك لم تحافظ عليه كالرجال

[00:09:17](#) -

جل غربت شمس الاسلام في الاندلس لان اهل الاندلس تولوا. فكانت النتيجة تشرق شمس من مكان اخر تشرق شمس الاسلام من مكان اخر. في الوقت اللي بتغرب فيه شمس الاسلام في الاندلس كان محمد الفاتح الشاب المسلم - 00:09:37
اللي كان هدفه الاساسي تحقيق نبوءة النبي صلى الله عليه وسلم بفتح قسطنطينية. لما كان ابوه الملك مش بيعلم ابنه شرب الخمر وعلاقات النساء لأ كان ابوه كان ابو محمد الفاتح بيعلمه على ايد عالم من العلماء المسلمين اسمه الامام الكوراني. كان الامام القرآني كل يوم ياخذ - 00:09:57

محمد الفاتح كده ويقف به على شط البحر ويقول له شايف المدينة اللي في الجهة الثانية دي قسطنطينية كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول فلا نعمل جيش لتفتح قسطنطينية. فلنعم الجيش جيشها. ولنعم الامير اميرها. انت يا محمد نعم هذا الامير - 00:10:17

انت يا محمد من ستتحقق نبوءة النبي على يدك؟ كان بيغرس في قلبه نبوءة النبي صلى الله عليه وسلم. فكانت النتيجة ان ربنا سبحانه وتعالى فتح بلاده تركيا قسطنطينية على يد محمد الفاتح قال الاندلس تولوا خلاص فيه ناس - 00:10:37
ربنا هيستبدلهم باهل الاندلس ويفتح وتفتح القسطنطينية على بلاد المسلمين وانتم كل واحد فينا كل واحد فينا اذا تولى عن مصر دين الله سبحانه وتعالى وتبليغ العلم للناس وتعليم ابناؤه في بيته - 00:10:57
دين ربنا سبحانه وتعالى سنستبدل سنستبدل واحنا بنشرح لي برنامج السنة دي على قناة صفا وانا بشرح فيه عن الملاحم الكبرى في اخر الزمان. الملاحم الكبرى في اخر الزمان وجدت فيها في رواية - 00:11:17
امر عجيب جلل. ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان المهدي لما ينزل الى بلاد الشاب ويخوض المعارك الكبرى ثم ينتصر في هذه الملحمة الكبرى على الروم ينطلق كقسطنطينية فيفتح قسطنطينية تركية يفتح قسطنطينية بنو اسحاق. مين بنو اسحاق - 00:11:37

منين بنو اسحاق اهل اوروبا الان اهل اوروبا الان اكن الملاحم الكبرى اللي في اخر الزمان. اللي هيقود فيها بنو اسحاق اهل اوروبا اخشى ان يكون العرب في هذا الزمان مع انتهاء مع قرب الساعة ان يكون العرب قد تولوا عن نصره الدين - 00:12:07
يبذل الله العرب ببني اسحاق. بالمسلمين اللي هيسلموا في اوروبا اللي احنا حقيقة بنشوف الان انا ياما شفت ناس منهم شوفتهم في مسجد النبي في حلقات العلم ساييين اوروبا وجايين يتعلموا العلم. شفتهم معاني واحنا بندرس في الازهر - 00:12:37
يعني حاجة غير طبيعية. اخشى ان يكون العرب في اخر الزمان يتولوا فيستبدلهم الله ببني اسحاق معلش انا طولت سامحوني نرجع لدرسنا. ده كان انطلاق من قاعدة وان تتولوا وبس. يستبدل قوما غيركم - 00:12:57

ثم لا يكونوا امثالكم. اهل مكة تولوا عن نصره النبي. خلاص يستبدل الله عز وجل بهم قوما غيرهم. تعالوا من البداية نشوف ثلاث احداث برضو ربنا بس يبارك لنا في الوقت كده ونلحق ننتهي ان شاء الله. اما الامر الاول - 00:13:17
عاد النبي صلى الله عليه وسلم بعد رحلة الطائف كسيرا كسيرا صلى الله عليه وسلم منكسر القلب بين يدي الله عز وجل بمجرد ما وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة انزل الله عز وجل عليه سورتين اما - 00:13:37

الاولى فهي سورة هود اللي هنقرأها النهاردة في التراويح. سورة هود. وبعدها سورة يوسف ليه سورة هود ويوسف؟ سورة هود تسلية لقلب النبي صلى الله عليه وسلم كل من عاندك يا محمد وحاربك واذك اصدق فالعاقبة للمتقين - 00:13:57
ويذكر الله سبحانه وتعالى من كانوا اشد قوة في الارض من قوم من قوم النبي صلى الله عليه وسلم. من كانوا اشد بطشا في الارض من قوم النبي صلى الله - 00:14:27

من كانوا اشد عداوة لانبيائهم من قوم النبي صلى الله عليه وسلم. ويذكر الله سبحانه وتعالى هلاكهم؟ وكيف انهم اهل الله سبحانه وتعالى. اصبر يا محمد اصبر. ثم ينزل الله سبحانه وتعالى سورة يوسف تسلية. زي ما اخوة يوسف - 00:14:37
يوسف حاربوه. اهلك يا محمد سيحاربوك. ولكن بالصبر يا محمد. اصبر كما صبر يوسف تكون لك العاقبة كما كانت العاقبة والتمكين ليوسف. بدأ النبي صلى الله عليه وسلم نفسيا نفسيا يهدا - 00:14:57

وتبدأ العطايا من الله عز وجل. بعد الرحلة الشاقة دي المفترض بقى ان النبي يبأس ابدأ ابدأ بل يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يكمل رحلة دعوية جديدة. في الصحيح البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنه قال - [00:15:17](#)

انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ. وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب. الشياطين كانوا يبطلوا يسمعون خبر السماء. كل ما يبجي شيطان يطلع يسمع خبر السماء - [00:15:37](#)

تغضب بشيطان بشهاد من نوم. فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم؟ فقالوا حيل بيننا بين خبر السماء وارسلت علينا الشهب فقالوا والله ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء عظيم حدث - [00:15:57](#)

في شيء عظيم حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها اسعوا في الارض كلها من مشرق الارض الى فالظلم الذي حال بينكم وبين خبر السماء. فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:17](#)

وكان مع اصحابه يصلي صلاة الفجر. الجن شافوا ان حيل بينه وبين قبر السماء يمين وشمال فوق تحت اقلبه الدنيا. عايزين نعرف ايه السبب اللي حال بينا وبين قبر السماء؟ فاصابوا رسول الله - [00:16:37](#)

وصلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر وهو يصلي باصحابه. فلما سمعوا القرآن استمعوا لهم فقالوا هذا والله هو الذي حال بينكم وبين خبر السماء. فرجعوا الى قومه وقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجا يهدي الى الرشد. فامنا به ولن نشرك بربنا احدا. علشان تعرفوا قيمة القرآن - [00:16:57](#)

اللي المسلمين تخلوا عنه الا ما رحم ربي. اعتى الناس اشد الناس عداوة. اكثر الناس فسقا وفجورا الشياطين سمعت القرآن ولكن طالع من قلب صادق امنت. فانزل الله عز وجل على نبيه قل اوحى الي. وانما - [00:17:27](#)

اوحى اليه قول الجن. وفي رواية عند الترمذي قال ابن عباس كان الجن يصعدون الى السماء فيستمعون الوحي. فاذا سمعوا نزلوا بها الى الكاهن وزادوا معها تسعة وتسعين كذبا. فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:47](#)

وسلم منعوا مقاعدهم فذكروا ذلك لابليس. ولم تكن النجوم يرمى بها قبل ذلك. فقال لهم ابليس هذا لامر حدث جنودهم فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يصلي بين جبلين واقف يبصلي بين جبلين بعيد عن اعين الناس - [00:18:07](#)

فالقوم فاستمعوا منه فامنوا به ثم عادوا الى ابليس فاخبروه بالخبر. فكانت هذه البشارة الاولى مستوى المنحة الاولى هذه كانت المنحة الاولى. يذكر الله لنا خبر استماع الجن للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:27](#)

واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا ها انصتوا ايه ده! فلما قضى ولوا الى قومه منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد - [00:18:47](#)

موسى مصدقا لما بين يديه. يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به. يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم. الجن تحولوا الى دعاة. ماذا كان يصنع النبي بهذا القرآن؟ يقرأ القرآن - [00:19:07](#)

سؤال على الصديق مع اول لحظة يسمع فيها الصديق القرآني يرجع الصديق يدعو قومه ويظهر قومه ويذكرهم بالله في يوم من ستة من العشرة المبشرين بالجنة. ثاني اسبوع يسلم خمسة وتلاتين من السابقين الاولين ممن اسلموا على ابن الصديق. هو النبي - [00:19:27](#)

وماذا غرس النبي في قلب ابي بكر في هذا الوقت؟ عشان بمجرد ما يسمع اية من القرآن يتحول الى داعية. انت حضرتك انسي اختنا اللي بتسمع ورا. تسمعي درس من الدروس في صلاة التراويح. اعلمي زي ما عمل الصديق. واعلمي زي ما عمل - [00:19:47](#)

سم رجع بسرعة بالايات اللي سمعها بلغ بلغوا عني ولو ولو اية. وقال صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمعت عرقلتي فوعاها. ثم اداها كما او بلغها كما وعها. يسمع الاية يسمع الحديس يروح يبلغه للناس. ده المفترض - [00:20:07](#)

ده فقه الدعوة! ده فن الدعوة! وبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يستبشر بشارة جديدة للنبي صلى الله عليه وسلم كانت البشارة التالية الاسراء والمعراج. كانت البشارة التالية الاسراء والمعراج. ليه - [00:20:27](#)

ليه بيصور تسريع عن قلب النبي صلى الله عليه وسلم ليه كمان؟ فرض الصلاة اهو اذا كان اهل الارض والفضول في اهل السماء

ينتظروه. الله ينور عليك. الله يفتح عليك. ايه كمان - [00:20:47](#)

في كمان رحلة الاسراء والمعراج لا تخرج عن اربع اصول مهمة. تكريم بانتقال قيادة البشرية كلها. من الانبياء لرسول الله. ومن الشام الى مكة والمدينة اتنين تسلية عن المصائب اللي النبي صلى الله عليه وسلم شافها باحداث ورؤى يراها النبي صلى الله عليه وسلم في الاسراء والمعراج - [00:21:17](#)

ثلاثة تشريع الصلاة زي ما انت قلت اربعة غرس قيم واخلاق اربع اصول كم اصل؟ انتم مش معنا النهاردة ولا ايه؟ اه ماشي اربعة. اربع اصول واحد تكريم اتنين تسلية. ثلاثة تشريع. اربعة قيم واخلاق. اربع حاجات. اربع حاجات ربنا ارادها من وراء الايصال - [00:21:47](#) اما التكريم اما التكريم فكان ابتداء بالاسراء من النبي صلى الله عليه وسلم من مكة على فكرة فيه امر خامس مهم جدا. فيه امر خامس مهم جدا. انا كنت اخوه في النهاية بس خلونا من البداية يبقى الاصول الخمسة قدامنا عشان تبقى المسألة صاد واحد - [00:22:17](#)

قل لي ان هو تكريم تسرية تشريع قيم واخلاق خمسة تهذيب. وعمل خلخلة داخل الصف في المسلم لان احنا داخلين على مرحلة كبيرة لازم يتبين المؤمن الصادق من من النص نص. وده هياتي الان. يبقى خمس حاجات - [00:22:37](#) مش كده؟ واحد التكريم جه منين التكريم؟ اما التكريم فجاء من ان الله سبحانه وتعالى اولا اسرى بنبيه صلى الله عليه فمن مكة الى بيت المقدس. ويأذن الله سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ان يصلي بكل - [00:22:57](#) الانبياء في هذا الوقت اماما. وهذه الصلاة وي كأنها تسليم لزام قيادة البشرية. من انبياء لمن لرسول الله صلى الله عليه وسلم. التكريم كان في المعراج بكون النبي صلى الله عليه - [00:23:17](#)

اي وسلم يستفتح له ابواب السماء فيقول الخازن من؟ فيقول محمد فيقول بك امرت الا افتح لاحد غيرك وتفتح ابواب السماء ويمر النبي على الانبياء في كل سماء كان فيها نبي من الانبياء يمر على الانبياء - [00:23:37](#) حتى السماء السابعة فيمر عند ابراهيم عليه الصلاة والسلام سم يتجاوز رسول الله هذه الافاق كلها حتى يكون عند قدرة المنتهى التي ما وصل اليها نبي مرسل ولا ملك مقرب. علشان يرفع ربنا تبارك وتعالى ورسوله صلى الله - [00:23:57](#) عليه وسلم الى اعلى درجات السماء. الى اعلى درجات السماء. التكريم ان جبريل يقول للنبي انا حدودي عند انا حدودي عند المكان ده وبس. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يدمر رحلته الى سدة المنتهى - [00:24:17](#) ده كان التكريم. طب التسلية؟ لما يرى نبينا صلى الله عليه وسلم وهو يحكي في مشاهد الاسراء والمعراج يقول مررت على رائحة طيبة. فقلت يا جبريل ما هذه الرائحة الطيبة - [00:24:37](#)

قال هذه ماشطة ابنة فرعون. ده دي الريحه اللي طلعت ماشطة ابنة فرعون. اشمعنى المشهد ده بالذات ويحكي جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم القصة. بيقول له كانت تمشطها. كانت بتسرح لها. الماشطة اللي هي الكوافير - [00:24:57](#) بتاعة بنت فرعون كانت تمشطها. دي تسلية لكل انسان ابتلي بلاء معين كن صابرا فالرفعة عند الله سبحانه وتعالى انما تكون على قدر الصبر والبلاء. من ابتلي في ولد من ابتلي في - [00:25:17](#)

ولد يرفعك الله سبحانه وتعالى بهذا البلاء والصبر عليه. ربنا سبحانه وتعالى حب يدي لنا موقف ويوري للنبي صلى الله عليه وسلم موقف في الاسراء والمعراج. ليثبت قلب رسول الله وقلوبنا جميعا. على محن او - [00:25:37](#) بلاءات او فتن قد تمر علينا. يمر النبي على هذه الرائحة الطيبة فيقول لجبريل ايه الريحه الجميلة دي؟ فيقول هذه رائحة مشقة قتل ابنة فرعون كانت تمشطها اذ سقطت المدري من يدها. المشط وقع من ايديها. فقالت بسم الله. قالت ابي - [00:25:57](#) ابويا الطاغية ابي ابي هو الله. قالت ربي وربك ورب ابيك الذي في السماء. قالت اقول له شربت الكفر والعناد والطغيان من ابيها. قالت اقول له وهي عارفة كويس جدا. لما يتقال لفرعون - [00:26:17](#)

قول لي ان في واحدة اسلمت. في واحدة مش مؤمنة ان الاله. شربت الكفر منه. فاخبرت اباها فجاء فرعون بها وباولادها. بكل اولادها. ثم امر في الارض باخدودا ان يحفر. حفرة كبيرة في الارض تحفر. ثم امر ببقرة من نحاس. آآ كتلة من النحاس واشعلوا نارا -

حتى اذابت هذا النحاس لدرجة ان الحفرة كانت كان النحاس فيها عامل زي انه ايه؟ كانه ايه؟ كانه مائة ثم جاء بها وباولادها. هاتوا ده. ها من ربك؟ وهي صابرة صامدة - 00:27:07

صابرة صامدة تقول له ربي وربك الذي في السماء ارم الاولاني النحاس لما يبذاب ريحته كريهة. والجسة لما تتحط فيه تبقى الريحه الايه؟ بس الريحه كانت طيبة. الحفرة بيتركب فيها لتحت ولكن ماشطة ابنة فرعون ابنائها النبي شافهم فين؟ فوق في السماء. ده مربى - 00:27:27

تخيل ام ام ترى ولادها قدام عينيها بالصورة دي. حد من اخوانا الاحباب اصحاب الدين والخلق. زابط في الدفاع المدني. بحب دايمنا استفيد فبقول له يعني انت دفاع مدني وحرايق والكلام ده ايه اكرر - 00:27:57

حاجة بتشوفها بتأثر فيك. يقول لي لو في حريقه ولا حاجة لو في حريقه او حاجة بلاقي الام حاضنة ابنها ومركونة في زاوية من زوايا البيت. بتبعده عن النار فخلاص بقت في زاوية من زاوية البيت فحطة دماغى النار - 00:28:17

قالوا نفس الكلام لو عربية غرقت او حاجة وفيها اولاد واطفال. تلاقي الام حاضنة ابنها ماسكة فيه لدرجة احنا خلاص هي ماتت فرقة على باب مطلعهم فيقول بنلاقيه اصلا ايه فضلت ماسكة فيه كده لدرجة ان هي بقى ايه يعني حتى بعد مات جسمها اتخشب على كده - 00:28:37

وبنجد صعوبة ان احنا بقى نفك الايد الايد دي ما بتتفكش غير بعد ما تتكسر. عشان نطلع ابنها من تحتها. فتخيل يا اخوانا يا اخوانا ابن في عمره عنده شوية برد بيكح. ما بنامش. يكح الكحة او ما تزوح. وكل اب فيكم عارف هذا الكلام - 00:28:57

ايمان كان في قلب هذه المرأة ان هي تشوف اولادها بيترموا بهذه الصورة وهي صابرة صامدة. حب الدين يا اخواننا حب الدين والبذل والتضحية من اجل هذا الدين. ولد في الثاني في الثالث في الرابع في الخامس في السادس - 00:29:17

لحد ما ييجوا على الرضيع اللي كان على ايديها. عند الرضيع القلوب تهتز. عند الرضيع القلوب بتتصدح والقوة بتنهاس مسكت الولد صبرت على الست الباقي على السابع مسكت فيه من ربك؟ اتهزت الام. فينطق الله سبحانه وتعالى لها رضيعها فيقول يا امه اصبري فانك على الحق - 00:29:37

بناتنا والله اللي بفضل الله ربنا الحمد لله والله العظيم ببقى في قمة فرحي وسعادتي بعد درس العصر وبعد صلاة التراويح بشوف بلاد سانوي بنات سانوي وبنات جامعة الملتزمات اللي جاي بين قابها واللي جاي بعبايتها وطرحتها الطويلة. وجاية كده رافعة راسها بحجابها. هو فرحان بها قوي. والله - 00:30:07

شيء عظيم من اكثر المشاهد اللي بتفرحني. لما اشوف بنتنا دين او اختنا الكريمة دي وهي صابرة كده على حجابها في زمن البلد فيه مش مش بتلبس ضيق ده بتقلع الحجاب. فقال يا امه اصبري فانك على الحق - 00:30:37

اصبري فانك على الحق. النبي يشوف المشهد ده. النبي يشوف المشهد ده اصبر يا محمد. اصبر يا محمد في حاجة تانية وقعت في قلبي وقعت في قلبي كده بس مش عارف يعني هي اجتهد ربنا يتقبله مني - 00:30:57

لها سبع اولاد. والنبي كان له كم؟ سبع اولاد برضو. وهي ولادها كلها ماتوا في حياتها قدام عينيها. والنبي برضه ولاده كلهم ماتوا قدام عينية الستة. والسبعة اللي هي فاطمة ماتت امتى؟ مش عارف - 00:31:17

هل في علاقة؟ الله اعلم. ولكن معنى ربنا قدر في قلبي امبارح وانا بجهز الدرس. التشريع وشرع الله وتعلم به في في الاسراء والمعراج شرع له الايه؟ الصلاة. وكانت كم صلاة؟ كانت خمسون في البداية - 00:31:37

ثم خففها النبي صلى الله عليه وسلم بعدما استفاد من خبرات موسى عليه الصلاة والسلام. طب والاخلاق الله يفتح عليك. اولاً الاخلاق الحياء. فاستحييت من ربي. الحياء من ربنا. ادي واحدة. اتنين مرات - 00:31:57

ليلة اسري بي على اقوام لهم اظفار من نحاس يخمشون بها ايه؟ ها؟ وجوههم وصدورهم. قلت يا جبريل من هؤلاء؟ قال هؤلاء هم الذين يغتابون الناس ويقعون في اعراضهم. الاخلاق تطبيق القرآن مع العمل قراءة القرآن مع العمل العلم مع العمل - 00:32:17

مررت ليلة اسري بي على اقوام تقرض شفاههم بمقاريض من نار. فقلت يا جبريل من هؤلاء؟ قال هؤلاء هم خطباء امتك. نسأل الله العافية والسلامة من علماء السوء. من علماء السوء. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من الدعاة اليه الخالصين -

00:32:37

الذين يتوافق علمهم مع عملهم. فقلت يا جبريل من هؤلاء؟ قال هؤلاء هم خطباء امتك. الذين يقولون ما لا يفعلون يأمررون الناس بالبر وينسون انفسهم؟ طب والخمسة؟ اخر حاجة كانت ايه؟ تمييز للصف - 00:32:57

تمييز للصف في ناس كانت تيجي تصلي معك التراويح عشان كانت في مكيفات وكانت في مش عارف ايه وايه وايه بس لما كان فيه بلاء شوية ان الجو حر قال لك لا انا هصلي في البيت. يا ابني فين الصبر والصمود؟ فين الثبات يا ابني - 00:33:17
لا اصل انا ما اقدرش اقف في الحر بصراحة. ده كانت بتزرمي ولادها في النار. ايه؟ نسأل الله سبحانه وتعالى الثبات على دينه. فيه ناس بيعبدوا ربنا على حرف. اول ما يكون فيه بلاء تلاقيه عمل ايه؟ انقلب على وجه الله - 00:33:37
في ناس كده في ناس ما يعرفش يعبد ربنا الا في وقت الرخاء. يعبد ربنا في وقت الرخاء. مع اول الم او مع اول بلاء او مع اول شدة ومحنة - 00:33:57

تلاقي سبحان الله نقص على عقبه. انقلب على وجهه بنص القرآن. خسر الدنيا والاخرة. في ناس كده طب احنا تقيم دولة الان في المدينة. عايزين اللي يشيلوها يكونوا ايه؟ رجالة. فكانت رحلة الاسراء والمعراج اللي هي التمييز للصف. اول ما اخبر اهل مكة -

00:34:07

بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بعض الناس اللي كانت مع النبي ايه اللي حصل لها؟ ارتدت. ارتدت كويس علشان صف ايه؟ علشان الصف ايه؟ يتفلتر الله يفتح عليك. عشان الصف يحصل له تمييز ما كان - 00:34:27
شف سنن احنا نتعلم من السيرة سنن. ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه. حتى ايه؟ حتى الخبيث من الطيب. احنا داخليين على مرحلة كبيرة لازم فيها تمييز للصف. لازم فيها تمييز للصف - 00:34:47

صف فارتد بعض الناس والرجالة اللي ثبتوا في المحنة دي هم الرجالة اللي ثبتوا ايه؟ اللي ثبتوا بعد كده. قال النبي صلى الله عليه وسلم عفوا لما اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم قعدت قريش تهزأ وتسخر بالنبي صلى الله عليه وسلم وابو جهل - 00:35:07
قل للنبي انا عايزك انا هجيبك كده وتكلم اهل قريش بهذا الكلام ويروح ابو جهل للصديق ويقول له الم تعلم ما قال صاحبك؟ انه يقول انه قد اسند بي الى - 00:35:27

بيت المرضي ثم جاء في ليلة فقال له الصديق او قال؟ او قال قال بلى قال ان كان قال فقد صدق. اليقين. اليقين ان ربنا سبحانه وتعالى ناصر المظلوم اليقين ان الله سبحانه وتعالى كل انسان بياخذ بالاسباب علشان ينجح هينجح. اليقين او قال - 00:35:37
قال ان كان قال فصلى. قال تصدقه انه ذهب الى بيت المقدس وعاد في ليلة؟ قال بلى. اصدقه فيما هو ابعد من ذلك اصدقكم في خبر انا بصدقه في خبر السماء ما اصدقهم انه راح وجهه. شفتهم اليقين؟ شفتوا الاسراء والمعراج؟ ليه ربنا عمل - 00:36:07
المعراج في هذا الوقت بالذات اللي كان فيه المشاكل دي في مكة كان هناك حرب طاحنة كانت هناك حرب طاحنة في المدينة المنورة. الحرب الطحينة دي الحرب الطاحنة دي كانت بين مين ومين - 00:36:27

مين مين؟ الاوس والخزرج. وسبحان الله! انظر كيف يهيب الله الاسباب لاهل المدينة علشان يكونوا هم سبب للنصرة. حرب طاحنة اتت على الاخضر واليابس اسمها حرب. حرب ايه معاذ تصبح حرب ايه؟ معاذ اللي هلك فيها ناس كتير جدا. وكان اهل المدينة كلهم اوسوا - 00:36:47

تخزرج يتمنون لبعثة هذا النبي اللي كانوا ييسمعوا اليهود ييسمعوه من اليهود ان لعل يكون هذا الرجل هو الذي ايه يجمعهم تاني. الحرب دي اللي اصابت كل بيت من بيوت في المدينة. فما فيش بيت من بيوت المدينة الا - 00:37:17
وفيه قتيل او مصاب. وكانوا بيتلهفوا الى هذا الانسان الجديد الذي يوحد صفه شف تهيئة الامور من ربنا سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم. فواحد واحد حرب بعث. اتنين ودي كانت بقى - 00:37:37

نقطة عجيبة جدا. ان ربنا سبحانه وتعالى يأمر نبيه امرا واضحا فربنا سبحانه وتعالى يأمر نبيه امرا واضحا ان يعرض نفسه على القبائل. وكان هذا العرض بوحى من الله سبحانه وتعالى - [00:37:57](#)

فلقد امر الله نبيه ان يعرض نفسه على القبائل. موسم الحج قرب. موسم الحج قرب امره الله بعرضه على القبائل. قريش هتسكت؟ قريش هتسكت؟ لا مش هتسكت خالص يعملوا ايه؟ لكم ان تتخليوا ان لما حد يحب يحارب الاسلام بيحاربه ازاي - [00:38:17](#) تطلع اشاعات قديمة. الله يفتح عليك. قال الله سبحانه وتعالى كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن ايه؟ عشرين. يعني ايه بقى سورة الحجر الاواخر سورة الحج. يعني ايه بقى؟ اجتمع اهل مكة وقالوا خلاص ده ده العرب جايبين لكم - [00:38:47](#) في كل مكان ومحمد صلى الله عليه وسلم هيعرض نفسه عليهم. تخيلوا ان قبيل تقسم نفسها لبطون لعائلات. اهل المدينة جايبين منين؟ يعني مسلا مسلا تصوروا معي ان الان مكة هي مسجد نور الاسلام. اللي عايز يبجي مسجد نور الاسلام هيبقى جاي من اي طريق؟ فيه حد جاي مسلا من التربة فاحنا - [00:39:17](#)

في حد على التربة التربة الطريق من هنا ومن هنا. خلاص احنا نوقف حد من ناحية الامن المركزي ونوقف حد من ناحية المطافي. عيلة هنا وعيلة هنا. طب ممكن يبجي منين كمان - [00:39:47](#)

ممكن يبجي من جهة النخلة واداب وقفوا لهم حد هنا يا جماعة. عيلة تقف هنا. ممكن يكون جاي من سامي الجمل وقفوا حد عند سامية الجمل. عيلة عند سامية الجمل. ممكن يكون جاي منين كمان - [00:39:57](#) من احمد ماهر وقفوه لحد عند ستة اكتوبر عند مسجد ستة اكتوبر. منين كمان؟ ممكن من العزبة اللي قدامنا وقفوا لهم حد هناك اهل مكة طوقوا مكة كلها. كل طريق جاي عليه حد قعده عليه ايه؟ عيلة من العائلات. شفت التفكير واصل لايه - [00:40:07](#) كل حد من قبائل العرب جاي يحج يوقفوه. احنا عندنا واحد ساحر يفرط بسحره بين الزوج وزوجته وبين آآ الاب وابنه وبين الاخ واخوه. اوعدوا تسمعوه. شفت التصور المفترض هم مشغولين دلوقتي ده الحج. الناس جاية تحج. احنا قدامنا رسالة. لازم -

[00:40:27](#)

وقف الدعوة دي قال ابن اسحاق فكان رسول الله على ذلك من امره صلى الله عليه وسلم كلما فاجتمع له الناس بموسم اتاهم يدعوه الى الله عز وجل والى الاسلام. ويعرض نفسه عليهم وما جاء به من الهدى والرحمة - [00:40:57](#) ولا يسمع بقادم من مكة من العرب له اسم وشرف الا وتعرض له رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول جابر ما رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين. عشر سنين كاملة. يدعو الناس. بعد العشر سنين بدأ يتتبع الناس في منازلهم وفي - [00:41:17](#) وقهم بعقاب ومجنة وفي المواسم بمنى يقول من يأويني من ينصروني حتى ابلي رسالة ربي وله الجنة وان الرجل ليخرج من اليمن او من مضي. فيأتيه قومه فيقولون احذر غلام قريش. ده مش قريش ما قعدتش على اول الطرق - [00:41:37](#) ده بعثت الناس في القبائل تحذر. احذر غلام قريش لا يفتنك يمشي بين رجالهم. وهم يشيلون. خد بالك اهو اهو هناك اهو. الساحر اهو. الدجال اهو خد بالك احذر. يا نهار ابيض - [00:41:57](#)

رسول الله يقول جابر رضي الله عنه عفوا يقول ربيع ابن عباد رضي الله عنه ان قيل غلام شاب مع ابي بمنى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقف على منازل القبائل من العرب. فيقول يا بني فلان ان رسول الله اني رسول الله اليكم - [00:42:17](#) يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وان تخلصوا ما تعبدون من دونه من الانداد وان تؤمنوا بي وتصدقوا بي وتمنعوني قال وخلفه رجل احول وضيء له غدirtان. يقول لا تصدقوه كذاب دجال كاهن - [00:42:47](#)

فقلت لابي من هذا؟ قال عمه ابو لهب ده مش قسمه استقبله الناس على الطرق لأ ده موكلين حراسة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم كده حيثما توجه هو ايه هو وراه. ومع ذلك ومع ذلك - [00:43:07](#)

يقول ابن اسحاق فلما اراد الله عز وجل اظهار دينه واعزاز نبيه وان جاز موعدي له. خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموسم الذي لقيه فيه. فعرض نفسه - [00:43:27](#)

وعلى قبائل العرب. اوعى في يوم من الايام تبقى ماشي في حاجة وتفشل في اول خطوة تقول خلاص. اوعى كمل ممكن مسلا

مصطفى يمسك مشرعو خيرى فيفشل فى اول مرة. كمل يا ابنى. رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الموسم بقى عرض نفسه -

[00:43:47](#)

على بنى عامر بن صعصعة ادى قبيلة ومحارب ابن فزارة وغسان ومرة وبنو حنيفة وسليم وعبس وبين مصر وكندة من قبائل اليمن وكلب والحارث بن كعب وعذرة والحضرمة وبكر بن وائل وبنو شيبان - [00:44:07](#)

المثنى عفوا عفوا وبنوا الشبان من ثعلبة عرض النبى نفسه على كل دول كل دول بين مساء الخير وبين رافض للكلام. احسنهم حالا احسنهم حالا فكل القبائل دي. بعد ما - [00:44:27](#)

احسنهم حالا كان بنو عامر بن صعصعة. لما خرج سيدهم وقال للنبي صلى الله عليه وسلم والله لو لما شاف همة النبي هو عرضه على القبائل قال والله لو كان معي هذا الفتى لاكلت به العرب. انا لو معي واحد بس عنده همة زي محمد كده لاكلت العرب - [00:44:47](#)
فقال له يا محمد ان هذا الذي تدعون اليه لحسن. واني ننصرك. وانا هعمل معك ايه؟ هنصبك ولكن لو كان لك الظهور انحمل هذا الامر من بعدك؟ ها نكون انبياء وسادة ورؤساء من بعدك. شوفوا حب الرئاسة ممكن يوصل لايه؟ قال له انت طب انت بعد ما تموت واحنا ساعدناك - [00:45:07](#)

لحد ما خدنا العرب كلها. احنا بقى نشيل الارض ده من بعدك سواء نبوة او او رئاسة فقال له صلى الله عليه وسلم ان الامر لله. يجعل فيمن شاء من عباده قال نكون معك حتى يظهرك ثم بعد ذلك يكون الامر - [00:45:37](#)
هو في غيرنا اذهب يا محمد فوالله لا انصرك ولا اتبعك. وفضل النبي صلى الله عليه وسلم ما بين حبس ومحامي وغسان ومرة وبنو حنيفة وكلب والحضرمة وبكر بن وائل يدعوهم الى ان عرضوا رسول الله صلى الله عليه - [00:45:57](#)
وسلم نفسه على نفر من الخزرج. ناس من المدينة فلما لقيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم من انتم؟ انتم مين؟ فقالوا نفر من الخزرج قال امن موالي اليهود؟ انتم اللي بينكم وبين اليهود آ - [00:46:17](#)

قالوا نعم. قال افلا تجلسون اكلمكم؟ قالوا بلى. فجلسوا معه. فدعاهم الى الله عز وجل وعرض عليهم الاسلام وجلي عليهم القرآن. قال وكان مما صنع الله بهم في الاسلام ان يهود - [00:46:37](#)

كانوا معه في بلادهم وكانوا من اهل الكتاب واهل علم. وكانوا اهل شرك. وكانوا هم العرب بقى كانوا اهل الشرك واصحاب اوثام وكانوا قد غزوه ببلادهم. فكانوا اذا كان بينهم شيء بين اليهود وبين الخزرج. كان اليهود - [00:46:57](#)
يقولون انه قد اظلنا زمان نبى نتبعه فنقتلكم معه قتل عاد وارم. فلما كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك نفر ودعاهم الى الله قال بعضهم لبعض يا قوم تعلمون والله انه للنبي - [00:47:17](#)

الذي توعدتكم به يهود فلا تسبقنكم اليه. داء الرسول اليوم كانت كل شوية تتوعدكم به. فما حداث يسبقكم لهذا نبى الا من؟ الا انتم. فاجابوه. فدعوه فاجابوه فيما دعاهم اليه. بانصح - [00:47:37](#)

طبقوه وقبلوا منه ما عرضوا عليه من الاسلام. فالامر الاول اللي هيا نفوس الانصار او اهل المدينة ان هم يؤمنوا بالنبي مين؟ اليهود ما انا بقول لك ان الله لينصر هذا الدين بمين؟ بالرجل الفاجر. شوفوا تهينة ربنا سبحانه وتعالى لامر النبي - [00:47:57](#)

المدينة وقالوا والله يا رسول الله انا قد تركنا قومنا ولا قوم بينهم من العداوة والشر ما اين هم؟ فعسى الله ان يجمعهم بك. حرب بعث اللي قطعتهم. يا رسول الله يا رب تكون انت مين - [00:48:17](#)

بقى اللي ربنا سبحانه وتعالى يجمعنا ايه؟ يجمعنا بك. فسنقدم عليهم وندعوهم الى امرك. وتعرض عليهم الذي وتعرض علي الذي اجبنك اليك من هذا الدين فان يجمعهم الله عليه فوالله يا رسول الله ان يجمعهم الله - [00:48:37](#)

انا رجل اعز بهم منك. ربنا هيعزك وهينصرك بهم يا رسول الله. ثم انصرفوا الى بلادهم راجعين وقد امنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكانوا ستة. كانوا ستة. ستة بس - [00:48:57](#)

بس الست دول يا اخواننا اللي ربنا يفتح بهم الدنيا كلها. الستة دول يا اخوانا سمعوا من النبي ايه؟ آيات بسيطة آيات بسيطة من تعاليم بسيطة ولكن تحولوا الى قومهم ايه؟ ها؟ دعاة الى الحق. احنا امتى نفهم المعنى ده - [00:49:17](#)

الجن يسمعه من النبي القرآن ولوا الى قومهم ايه؟ منذرين. ست من الخزرج اسلمهم النبي صلى الله عليه وسلم تولوا ولوا الى قومهم منذرين. كان هؤلاء اسعد بن زرارة وعوف بن الحارس - [00:49:37](#)

ابن مالك وقطب ابن عامر وجابر ابن عبدالله هؤلاء الستة ذهبوا الى قومهم فدعاهم الى الله سبحانه وتعالى فعادوا في العام اللي بعد كده العام بقى رقم كم؟ اتناشر من البعسة. حتى اذا كان العام المقبل وافى الموسم - [00:49:57](#)
منهم من الانصار اثني عشر رجلا. فقابلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبة. فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة اللي ربنا ذكره في اخر صوته وامتحنه. يقول عبادة ابن الصامت كنت فيمن حضر العقبة الاولى. لان في عقبة ثانية وكنا اثني عشر رجلا - [00:50:17](#)

تبايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل اولادنا ولا نأتي بهتان تفتريه من بين ايدينا وارجلنا ولا نعصيه في معروف ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم ان وفيتم فلكم الجنة وان غشيتم من ذلك شيئا - [00:50:37](#)

فامركم الى الله ان شاء عذبكم وان شاء غفر لكم. ثم انهم طلبوا من رسول الله الاتناشر دول بقى طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله عايزينك تبعت معنا حد يعلمنا القرآن. وحد يعلمنا الدين. احنا كل اللي انت قلتة لنا احنا بلغناه. فاحنا عايزين حد - [00:50:57](#)

لا يكون عالم كده تبعتة معنا. فامر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اصحابه وكان دون الثلاثين ستة وعشرين سبعة وعشرين مين؟ اتنين مصعب. ما هو ده بقى فقه السيرة. ليه مصعب؟ ليه - [00:51:17](#)

اه فعلا هو اول سفير للاسلام لاهل المدينة. بس ليه مصعب؟ ليه النبي اختار مصعب بالذات الحكمة واحد مصعب شاب ويتحمل العناء اللي ممكن يقابله هناك. اتنين مصعب غني. من اغنى اغنياء مكة. مصعب غني من اغنى اغنياء مكة. من بني - [00:51:37](#)
بتضاف صاحبة الشرف والمكانة صاحبة اللواء. يعني مكة كانت اذا قررت حربا كان اللي بيرفع لواء مين مصعب بن عمير وعائلة مصعب بن عمير. فعلشان اهل المدينة لما يروح لهم حد من الاغنياء الاثرياء يقولوا اه ده دي مش سورة عبيد - [00:52:07](#)
فكان غني من الاغنياء. ليه كمان؟ واحد من اللي النبي صلى الله عليه وسلم آآ علمه علم كبير جدا جدا فكان عالم من العلماء المسلمين اربعة النبي يخشى اخوانا في فترة من الفترات - [00:52:27](#)

لما زهرت الفضائيات الاسلامية والكلام ده كان كل واحد يقول لك ايه انا عايز اطلع الفضائيات. اللي انا كنت دايميا باسميه عصر الرفاهية الدعوية فالكل طلع في الفضائيات. وللأسف بعض الناس بدأت النهاردة تظهر في الفضائيات فبدأت - [00:52:47](#)

النساء تتفتن فتكلموا اتفتنوا هو كمان. النبي يعلم انه هيبعت مصعب للمدينة. فمع كثرة الاتباع ممكن يفتن. فكان لازم الانسان اللي يروح تكون البلاءات والمحن والفتن محصته. فاخرجت من قلبه كل فتنة - [00:53:07](#)

طب وهذا الكلام متوفر في الكلام ده متوفر في مصعب هل مصعب تعرفه من امه في حاجة ثانية الله يصلح حالك وكان ممن نحصوا في هجرة الحبشة الايه؟ الاولى والثانية. وثق النبي في دينه في علمه في ايمانه في - [00:53:27](#)

اخلاقه في حكمته يلا. اطلع على المدينة. وارسل لهم النبي صلى الله عليه وسلم مصعب ابن عمير. وامره ان يقرئهم القرآن ويعلمهم الاسلام. وبعت النبي مع مصعب ابن عمير واحد كمان. مين؟ مين؟ لا اسعد بالزهد اصلا - [00:53:57](#)

من اهل المدينة. اسعد بالزرارة ده اللي اللي قاعد عند مصعب ابن عمير. لأ بعت مع حد من اهل مكة. الله يصلح حالك. عبدالله ابن امته مين عبد الله بن ام مكتوم؟ عبد الله بن مكتوم اللي كان من ايام عشان اقول لك الاسلام الاسلام بيبغير نفوس - [00:54:17](#)

الناس ده لكم من ايام بيقول للنبي تسمح لي اصلي في بيتي؟ صح يتحول عبد الله ابن المقطوم بعد كده الى مؤذن الاسلام الاول؟ عفوا الى مؤذن من مؤذني الاسلام بعد بلال؟ يعني - [00:54:37](#)

اكثر واحد كان محافظ على الصلاة في المسجد اكثر واحد عارف مواقيت الصلاة اتنين عبدالله ابن ام مكتوم يتحول الى داعية من دعاة المسلمين. ثلاثة عبدالله ابن مكتوم هو حامل الراية مع المسلمين فين؟ في فتح بلاد الاندلس الاعمى. قال البراء اول من قدم -

علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار ابن ياسر وبلال رضي الله عنهما ناخذ بقى اخر حدس معنا النهاردة ونختم.
بدأ مصعب بن عمير في مصعب ابن عمير آآ من الاوائل اللي دخلوا لدار خباب. دعوا السرية - [00:55:17](#)
اللي النبي كان بيتجمع فيه مع الصحابة. فقرر انه يوجد في المدينة بيت جديد للدعوة السرية في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم
يكون بمثابة بيت خباب. فكان بيت مين؟ اسعد بن زرار. وسبحان الله معلومة على السريع كده. اسعد بن زومان رضي الله عنه -

بيته هو البيت الاول اللي انطلق منه الاسلام في كل ربوع الارض. من المدينة. لما جه النبي صلى الله عليه وسلم وبنى المسجد وهو
ببني المسجد اسعد ابن زرارة حزن غاية الحزن. على ان الدعوة انتقلت من بيته لايه؟ حسان بيته فقد خير كبير جدا - [00:56:07](#)
فمات بالذبحة. مات رضي الله عنه. عارف الواحد اللي يكون نفسه يعمل خير ويفقد هذا الخير فيموت؟ مات وهو يبني وهو يبني ايه؟
آآ مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. نرجع تاني. سعد بن معاذ وسيد بن حويز - [00:56:27](#)

بدأ الاسلام ينتشر في ربوع المدينة. وبدأ كل واحد من الانصار ومعهم مصعب ابن عمير يدعو الناس الى الاسلام لحد ما وصل الخبر
لسعد ابن معاذ واسيد ابن حنيفة. سيد الاوس والخزرج. وكان كلاهما - [00:56:47](#)
هو مشرق على دين قوم فلما سمع سعد بن معاذ قال لاسيد بن حنيفة لا ابا لك انطلق الى هذين الرجلين اللذين قد اتيا اذا رأينا ليسفه
ضعفائنا فازجرهما وانهما على ان يأتيا ده الى بلادنا. فانه والله لو - [00:57:07](#)

اسعد ابن زرارة مني حيث قد علمت كفيتهك ذلك. وهو ابن خالتي. اسعد بن زرارة كان ابن خالي سعد ابن معاوية السيد بن حنيفة
حربته شال الحربة بتاعته ثم اقبل اليهما في بيت اسعد بزواره فلما رآه اسعد بن زرارة قال لمصحف هذا - [00:57:27](#)
في قومه والله يا مصعب قد جاءك فاصدق الله فيه. اطلع طلع كلامك من قلبك. فاصدق الله فيه فلما جاء وقف عليهما متشمتا عمال
يشتم ويغلط فقال ما جاء بكما الينا. اعتزلانا ان كانت لكما بانفسكما حاجة. لو عايزين تعيشوا يلا من هنا مع السلامة. فقال له -

مصحف او تجلس فتسمع؟ فان رضيت امر زدناك. وان كرهته كفثنا عنك. اقعد معنا اسمع. اوعى في يوم من الايام وانت داعية الى
الله حد يقابلك بشتيمة ابن عمير واسعد ابن زرارة. فقال - [00:58:17](#)

والله لقد عرفنا الاسلام في وجهه. والله احنا شفنا الاسلام فين؟ في وجهه. قبل ان يتكلم في في اشراقه وتسهله. اخوانا دي نور
الطاعة اللي بتجمع الوجوه. ثم قال والله ما احسن هذا الكلام وما اجمله - [00:58:37](#)
كيف تصنعون اذا اردتم ان تدخلوا في هذا الدين؟ قال له تغتسل فتتطهر وتطهر ثوبيك ثم تصلي هو القرآن بياثر في الناس كده؟ اهم.
بس لما نقوله للناس بطريقة صح. فقام - [00:58:57](#)

وطهر ثوبيه وتشهد شهادة الحق. ثم قام فركع ركعتين ثم قال لهما ان من ورائي رجلان اتبعكما لم يتخلف عنه احد من قومه. وسأرسله
اليكم الان. سعد بن معاذ القاسم المشترك في درس النهاردة القاسم المشترك في درس النهاردة ان كان كل واحد بيقول - [00:59:17](#)
يا مسلم ببشيل هم الاسلام. كان كل انسان بيتدين ويبسمع درس في مسجد ببشيل هم هذا الدين. احنا لازم نكون اذا الجن سمعه
وراحوا بلغوه. ستة من الخزرج سمعوا راحوا ايه؟ بلغوه. اسيد ابن حنيفة سمع راح ايه؟ راح لسعد بن - [00:59:47](#)

عاز يدعوهم الى الله. ثم قال ان من ورائي رجلا ان اتبعكما لم يتخلف عنه احد من قومه وسأرسله الان ثم اخذ حربته وانصرف الى
سعد وقومه وهم جلوس في ناديبهم. فلما نظر سعد بن معاذ - [01:00:07](#)

باسيد بن حنيفة مقبلا قال احلف بالله مين اللي بيحكم؟ سعد بن معاذ بيقول احلف بالله لقد جاءكم اسيد بغير الوجه الذي ذهب به من
عندكم. يا اخوانا التدين بيعمل كده - [01:00:27](#)

اشوف وشك سبحان الله انت صليت امبارح قيام ليل باين في وشك. عارف يوسف عليه الصلاة والسلام لاحسانه اول ما دخل السجن
اول ما دخل السجن قالوا له ايه؟ نبئنا بتأويله انا نراك ايه؟ طب عرفوا منين ان محسن ده ولد؟ ده - [01:00:47](#)

يا دؤبك بس لسه الباب مفتوح والباب اتقفل. عرفوا منين انه من المحسنين؟ في وشه. اخواته لما جو له قالوا له فاوف لنا الكيل يطبق علينا انا نراك ايه؟ طب عرفوا منين؟ اهل الصلاح يا اخوانا ببيان في وشهم. سعد بن معاذ بيقول بيقول - [01:01:07](#)

اسمه الجامعين احلف بالله لقد جاءكم اسعد بن آآ اسيد بن حضيض بغير الوجه الذي ذهب به من عندكم فلما وقف فعلى الذي قال له سعد ما فعلت؟ قال كلمت رجلين. فوالله ما رأيت بهما بأسا وقد نهيتهما. فقال نفعل ما احببت - [01:01:27](#)

وقد حدثت ان بني حارثة قد خرجوا الى اسعد بن زرارة ليقتلوه. وذلك انهم قد عرفوا انه ابن خالتك ليغفروك. فقال سعد مغضب المبادئ تخوفا للذي ذكره من بني حارثة. فاخذ الحرب من يده ثم قال والله ما اراك اغنيت عنا شيئا. انت يا عم - [01:01:47](#)

حاجة اصلا. ثم خرج اليهما. فلما رآهما سعد مطمئنين عرف سعد ان اسيل انما اراد منه ان يسمع منهما. سعد ابن معسكر راجل ذكي. فعرف يقينا ان سعد ابن اسيد ابن حضيض كان - [01:02:07](#)

بينرفزوا علشان هو اللي يروح ايه؟ يسمع. فوقف عليهما متشمتا. ثم قال لاسعد بن زرارة يا ابا امامة اما والله لولا ما بيني وبينك من القرابة ما رمت هذا مني اتغشانا في دارنا بما نكره - [01:02:27](#)

وكان سعد ابن اسعد ابن زرارة قال لمصعب جاءك والله سيد من ورائه قومه. ان يتبعوا لن يتخلف عنك منهم اثنان فتدخل مصعب ابن عمير في الحديث وقال له ايه؟ قال له يا سعد اتقعد فتسمع؟ اقعد اسمع - [01:02:47](#)

فان رضيت امرا ورغبت فيه زدناك. وان كرهته عزلنا عنك ما تكرهه. قال سعد انصفت ثم ركز حربته وجلس فعرض عليه الاسلام قرأ عليه القرآن قال فوالله لقد عرفنا الاسلام - [01:03:07](#)

حلفت والله الاسلام في وجهي. ثم قال كيف تصنعون اذا انتم اسلمتم ودخلت في هذا الدين قال تغتسل فتتطهر وتطهر ثوبك ثم تشهد شهادة الحق ثم تصلي ركعتين. فقام فتطهر - [01:03:27](#)

وصل وصلى ركعتين ثم اخذ حربته فاقبل عامدا الى نادي قومه ومعه سيد بن حبيص. فلما رأوه قالوا نحلف بالله لقد جاءكم بغير الوجه الذي ذهب به. فلما وقف عليهم قال يا بني - [01:03:47](#)

عبدالاشهل كيف تعلمون امري فيكم؟ بعد المنادبة على الرجال والنساء والاطفال والشيخ والشباب كله اتجمع. ها كيف تعلمون فيكم قالوا انت سيدنا وابن سيدنا وافضلنا رأيا وايماننا نقيية. انت سيد فينا من السادة. قال لهم كلمتين - [01:04:07](#)

قال ان كلام رجالكم ونسائكم علي حرام. حتى تؤمنوا بالله وبرسوله. اسمع اللي جاية دي. فوالله ما امسى من دور بني عبد الاشهل الا وقد دخلوا في هذا الدين رجالا ونساء - [01:04:27](#)

عرفت ليه النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ان اهتز عرش الرحمن يموت سعد؟ سعد ابن معاذ عمره كله في الاسلام خمس سنين. كله في الاسلام خمس سنين هو هنا خلاص ايام بسيطة وموسم الحج الجديد جاي فهبيروح فهيبايعه النبي صلى الله عليه وسلم بيعة العقبة الكبرى والنبي يجي لهم ادي اول سنة من الهجرة - [01:04:47](#)

ومات في غزوة خندق اللي هي كانت سنة خمسة من الهجرة. فعمر سعد ابن معاذ كله في الاسلام كم سنة؟ خمس سنين. بس اهتز له عرش الرحمن والنبي كان بيقول مناديل سعد في الجنة خير من الدنيا وما فيها. وكان بيقول شيعت جنازة سعد من الملائكة سبعون الفا. شيع - [01:05:17](#)

عند جنازة سعد الملائكة سبعون الفا. كل دول ليه؟ شل هم الاسلام. وعمل اللي سعت في مصحف ابن عمير نفسه ما عملهوش. طلع على طول على اهل المدينة نادى على اهل المدينة جمعهم. قال لهم انا رأيكم في ايه؟ قالوا انت سيدنا واميرنا ومش عارف - [01:05:37](#)

قالوا خلاص انا اسلمت. ان كلامكم وكلام رجالكم ونسائكم علي حرام حتى تدخلوا في هذا الدين. فما امست المدينة الا وقد كلها في الاسلام. دخلت المدينة كلها في الاسلام الا قليل. الامر هيل للرسول - [01:05:57](#)

لله دخل موسم الحج هينطلقوا للنبي صلى الله عليه وسلم بقى ثلاثة وسبعين واحد منهم ثلاثة وسبعين واحد منهم هينطلقوا للنبي صلى الله عليه وسلم علشان يبايعوه بيعة العقبة الكبرى بيعة العقبة الثانية. ويقولوا له خلاص المدينة كلها مهيأة لاستقبالك يا رسول الله -

ينطلق اهل المدينة الى النبي صلى الله عليه وسلم في موسم الحج الجديد هيبايعهم النبي وهيبداً بقى الامر بالهجرة علسان ننتقل الى البعثة الى المرحلة المدنية اللي هتدوم لعشر سنين وما فيها من عناء وتعب ولكن ينتهي - 01:06:37

ايجاد دولة للمسلمين. ايجاد دولة للمسلمين احفظوا الكلام ده كويس. ايجاد دولة للمسلمين. وايجاد حكومة للمسلمين. وايجاد آآ الجو كامل بقى الدولة المسلمة. هنعرف ده ان شاء الله باذن الله في درس غدا باذن الله تبارك وتعالى ايه اللي هيحصل في آآ - 01:06:57

هجرة الحبشة عفوا. في بيعة العقبة الثانية. استأذنكم بكرة وناخد راحة. بكرة الجمعة هيبقى فيه خطبة. فهيبقى يعني فيه مشقة شوية وتعب بيقى فيه خطبة وفيه درس. فهستأذنكم بكرة ان شاء الله ناخذ راحة عشان الناس برضه بكرة ايه - 01:07:17

تريح برودو شوية وانا برضو ارتاح شوية هناخد ان شاء الله بكرة راحة من درس السيرة نكمل باذن الله بيعة العقبة الثانية ان شاء الله في يوم الاليه؟ يوم السبت ايه ده ربنا سبحانه وتعالى احيانا؟ جزاكم الله خيرا هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:07:37